

الفتاوى - المعاملات - القرض والربا - الفتوى ٠٢١ : هل القرض من البنك حرام أم حلال فأنا لا أستطيع أن اشتري شقة ولو عملت أكثر من أربعين عاماً ؟ .

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٠٠٥-٠٩-١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أعمل في لندن وأسكن في غرفة مستأجرة، عائلتي تسكن في دمشق في منزل أجرة ووالدي لا يعمل.

عرض البنك الذي أتعامل معه إعطائي قرض لأشتري طابق، وعلى كل حال هل هذا القرض حلال ؟ فأنا لا أستطيع أن أشتري هذا الطابق لو عملت أكثر من أربعين عاماً
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

أجاز الشرع في حالة الضرورة التي حددها العلماء بفقد الحياة أو فقد أحد الأعضاء أو فقد المال كله أو التعذيب الذي لا يحتمل أو غلبة الظن بالهلاك جوعاً وعرياً وتشرداً أن تباح لهذا الإنسان بالذات المحظورات لذلك يستطيع الإنسان في مثل هذه الحالات أن يأكل لحم الخنزير أو أن يشرب الخمر أو أن ينطق بكلمة الكفر حفاظاً على حياته وعلى أهله، فإذا بلغت الضرورة بالمسلم ما يبيح له أكل الخنزير وشرب الخمر والنطق بكلمة الكفر يمكن أن يشتري بيتاً بالتقسيط الربوي، وما سوى ذلك فلا يجوز.

بل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أقام مع المشركين برئت منه ذمة الله، هذا فضلاً عن ضياع الأولاد والأهل في بلاد المشركين.

الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين